

## هل نسيتم الطبيب خالد ناجي؟!

محمد درويش علي

الطبيب الجراح خالد ناجي المولود في بغداد، في عشرينيات القرن الماضي، لم يكن طبيباً عادياً، يمر مروراً سريعاً على مريضه، ويأخذ منه أجوره ويمضي، وإنما كان طبيباً يعول على كل ما يقوله بشأن مريضه، وكأنه فحوصات مختبرية، وليس نتيجة تشخيص أولي. وعيادته في حافظ القاضي، كانت تشهد على ذلك، وهي قائمة وسط مكاتب السيارات الناهية إلى عمان، ومحال بيع الاطارات، وما إلى ذلك.

ونتيجة لأهميته وصيته في مستشفيات لندن، أرسل في طلبه أثناء حرب فوكلاند بين الأرجنتين و انكلترا، لمعالجة الحروق الشديدة التي تعرض لها الجنود الانكليزي، فاكشف طريقة عراقية في معالجة الحروق سميت بطريقة بغداد، عالج من خلالها مجموعة من الجنود الذين تشوهت وجوههم، وتحديث خالد ناجي عن ذلك في حديث تلفزيوني مطول: عندما ذهبت إلى لندن، وزرت المستشفيات واطلعت على احوال المرضى، وسألت عن الطريقة المتبعة في معالجتهم، اجابوني بانها طريقة اكتشفها طبيب عراقي اسمه خالد ناجي. شرحت عراقي، لكنني لم اكشف لهم عن اسمي ومضيت.

وخلال سنوات راجعت خالد ناجي، وكان أكثر من حريص، يشعر بالمسؤولية تجاه مريضه، وعرفت عددا من الاصدقاء بعيادته راجعوه، واستمروا في مراجعاتهم له.

وسنحت له وهو الطبيب المعروف فرص كثيرة لمغادرة العراق، لكنه اختار البقاء برغم كل شيء. وكما سمعت منه، دخلوا بيته أكثر من مرة، سرقوا ما سرقوا وارادوا قتله، الا انه كان ينجو في اللحظات الأخيرة.. وكلما ذكر اسمه امام طبيب اخر، تكلم عنه بتقدير واحترام وهو يقول: هذا استاذنا جميعا ، طبيب كبير.

قبل اشهر مررت بحافظ القاضي، فوجدت عيادته تحولت إلى مكتب للسيارات الناهية إلى عمان، وعندما سألت عنه اتضح انه انتقل إلى رحمة الله.

هكذا بصمت مات خالد ناجي، الطبيب العراقي الكبير من دون ان يعلم به احد، اقول الا يستحق هذا العالم العراقي ان يكون له نصب في احد مستشفياتنا أو كليتنا الطبية، تخليداً وتقديراً لذكراه، وهو الذي اثنى عمره في خدمة طلابه ومرضاة؟ انه يستحق ذلك وعسى ان تنبيه اليه وزارة الصحة والجهات ذات العلاقة ، كي لا ننسى طبيبنا خالد ناجي العلامة البارزة في الطب العراقي.

# مواعيد السهر والنوم تغيرت!

## بين انقطاعات الكهرباء واغراءات الستلايت

الرواديا / احمد عبد القادر

مقهي او ناد ، اذ انني احب القراءة والكتابة واليوم لم يعد لي ولعائلتي من طموح سوى ان يقبينا الله احياء، ويجنبنا احدي القذائف لقد نقلت موعد نومي من الليل إلى النهار، حيث انام ثلاث ساعات يومياً متوقفاً السهر ليلاً على هدير المدافع، وصوت الطائرات التي لا ينقطع ازورها.



## ما هو التهاب الكبد الفيروسي؟

ترجمة / سيف محمد علي  
عن الياهو هيلت

الفيروسي تبدي ( fulminant hepatitis) وقد تؤدي إلى احتياج ملح لزرع الكبد، ويمكن ان تحدث الوفاة في بعض الحالات.

**هل من الممكن الوقاية من مرض HAV?**  
يمكن الوقاية منه من خلال الحقن بلقاح يدعى (Havrix) او (Vaqta)، ويكون اللقاح فعالاً بنسبة ١٠٠٪ اذا تناولته الشخص قبل التعرض لـ (HAV). وقد تحتاج لقاح (Twinrix) للوقاية من الإصابة بمرض التهاب الكبد الفيروسي من نوع A و B. الا انه لا يعطى للأطفال الذين يبلغون من العمر اقل من ١٨، او للحامل او المرضع (بسبب ان تأثيره على الجنين او حديثي الولادة غير معروف) ويجب ان يعطى عند الضرورة الملحة فقط، إضافة لذلك، يمكنك الوقاية من الإصابة بـ (HAV) من خلال تجنب:

- تناول الطعام الذي يحضر من قبل شخص مصاب بـ HAV وقليل النظافة.

- تناول الاسماك الصدفية (مثل المحار) النيئة او غير المطبوخة جيداً.

عدم جلب الغذاء غير المطبوخ جيداً عند السفر.

وإذا لم تظهر اصابة HAV فإن الأشخاص الذين لم يلحقوا سوف يكونون عرضة للإصابة بهذا الفيروس ويجب عليهم ان يتناولوا (الكولويدن المناعي immune globulin) اذ عند تناوله خلال اسبوعين من التعرض فإنه من المحتمل ان لا تتطور اعراض اصابة الـ HAV.

علما ان الإصابة بـ HAV لمرّة واحدة فقط، وبعدها فسوف تكون لديك مناعة ضد هذا الفيروس ولا يمكن ان تصاب به ثانية.

لهم، لا سيما ان سطح العمارة غير صالح للنوم عليه لامتلائته بالالوساخ والانقاض، وعند انبلاج الفجر يضطربنا السهر الطويل إلى النوم ساعة او ساعتين حيث تنخفض الحرارة قليلاً، ان سكان الشقق المهمله امثالني يعانون الامرين مع النوم، وقد حملوا مالا يطاق، والصبر له حدود، ولا حدود

وظيفتي، اما الآن، فقد تولت في الستلايت ، فانا اجلس امامه، مستمتعاً بكل شيء، حتى افلام الكارتون التي حرمت منها في طفولتي، وبعد ان تنام عائلتي انتقل إلى الافلام الاجنبية ، فاحار ايها اختار، الى ان اجد ضالتي في فلم استمتع به، وحال انتهائه انتقل إلى اخر، وحين انظر في ساعتني، ارى الوقت متأخراً، فاعلق الجهاز واذهب إلى النوم مكرها، ولولا دوامني الصباحي، لطال بي المقام إلى مطلع الفجر.

اما الكهرباء فقد تغلبت على مشاكساتها بشرائني مولدا بطاقة ١٢ امبيراً لأعنا الكهرباء على السهر بانتظارها، لعلها تدفع عنه غائلة الحر الشديد، فاذا ما جاءت اغراء الستلايت بالجلوس امام الشاشة الصغيرة ، ليرى العالم امامه في غرفته الصغيرة، اما الثاني الساهر فقد اضطر عقد الانس فوجد ضالته في النوم حالاً باوقات احلى، وسهرات اجمل.

ومن اجل معرفة آراء الناس، وحقيقة ما يجري مع نومهم ومواعيدهم، التقينا بعض المواطنين وطلبتنا معرفة الحالة فاجابنا السيد كمال وهو موظف قائلاً:

في زمن النظام السابق كنت انام مبكراً ، واصحو مبكراً للذهاب إلى

اغذية او مشروبات ملوثة بفضلات تحتوي على فيروس HAV. وهذا هو سبب اصابة اغلب الناس في أنحاء العالم بهذا المرض.

وفي الولايات المتحدة الأمريكية، يصاب اغلب الناس بالعدوى خلال لس عضو من افراد العائلة حامل للفيروس (مثلاً عند تغيير حفاض الأطفال) او الجماع ... الخ . واهيائاً تصاب مجموعة كبيرة من الناس عند تناولهم غذاء من مطعم. وغالباً يشتغل في هذا المطعم يديه جيداً بعد استخدام المرافق الصحية او يكون مصاباً بهذا المرض وبعدها يحضر الطعام.

وفي حالات نادرة، ممكن ان ينتشر (HAV) خلال لس دم شخص مصاب بالفيروس، ويكون وجود الفيروس في الدم قبل ظهور الاعراض. ويمكن ان ينتقل الفيروس خلال عمليات نقل الدم من شخص لآخر، ربما يكون هذا ممكناً، لكنه نادر الحدوث.

**ما هي الاعراض؟**  
ان فترة حضانة المرض -فترة التعرض لـ (HAV) حين ظهور الاعراض- عادة ما تكون اسبوعين إلى سبعة اسابيع، وان معدل فترة حضانة المرض حوالي ٣٠ يوماً. ولا تكون

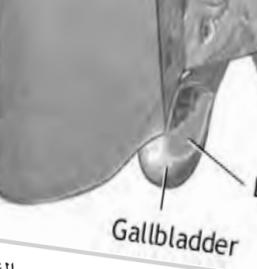
بمواعيد النوم فالاطفال يتنامون مبكرين ، وبعض النساء والرجال يذهبون إلى اسرتهم بعد انتهاء مادة السهرة في التلفزيون.

اما من يطيلون السهر فهم الفئة القليلة التي تشغل اما بقراءة كتاب ممتع، او الجلوس مع اصدقاء في سهرة انس تتخللها الكؤوس والاحاديث الشيقية.

بعد العهد الجديد، عهد الستلايت، وازمات الكهرباء والفضوى، تغيرت الاحوال فمن كان ينام مبكراً اصبح يسهر، والذي يسهر لجا إلى الخالص في النوم، فالاول اجره انقطاع الكهرباء على السهر بانتظارها، لعلها تدفع عنه غائلة الحر الشديد، فاذا ما جاءت اغراء الستلايت بالجلوس امام الشاشة الصغيرة ، ليرى العالم امامه في غرفته الصغيرة، اما الثاني الساهر فقد اضطر عقد الانس فوجد ضالته في النوم حالاً باوقات احلى، وسهرات اجمل.

ومن اجل معرفة آراء الناس، وحقيقة ما يجري مع نومهم ومواعيدهم، التقينا بعض المواطنين وطلبتنا معرفة الحالة فاجابنا السيد كمال وهو موظف قائلاً:

في زمن النظام السابق كنت انام مبكراً ، واصحو مبكراً للذهاب إلى



يقسم التهاب الكبد الفيروسي إلى عدة أنواع منها: النوع (A) وهو التهاب الكبد يحدث بسبب فيروس يسمى (hepatitis (HAV (A virus). وعادة ما يسبب التهاباً مؤقتاً للكبد، واغلب الناس يشفون منه دون مشاكل في الكبد، والانواع الأخرى تدعى (B) و(C)، ويعد النوع (A) هو أكثر الأنواع شيوعاً من بين هذه الأنواع.

**كيف ينتشر التهاب الكبد الفيروسي من نوع (HAV) (A)؟**  
ينتشر الفيروس بصورة رئيسية عن طريق الفم عند تناول

# فضائيات

**اعداد / قسم المنوعات**

البرنامج مشاركة يقترب قصرها إلى التقزم ومع ذلك كانت واثقة لانها ستكون احلى.. ترى هل تمتلك الفتاة العراقية مثل هذه الثقة ؟  
(فيها ايه لو الكم صاحبك) هذه الأغنية هي بنت عم اغنية (رجب حوش صاحبك عني) اما صاحبة الأغنية فاسمها مرة، اقل ما يقال عن الأغنية انها رديئة، وذلك بكل المقاييس الفنية والأخلاقية، فمررة صاحبة الأغنية تستعرض نفسها بصورة استهلاكية رخيصة وهابطة، المهم ان بعض القنوات تحرص على عرض مثل هذه الأغاني بشكل يثير القرف، وبما يدل على وجود تنازل خطر في الخط البياني لمستوى الأغاني الحالية!!

المتصلين من الذين يرغبون في كشف المستور والمخفي من يومهم .. ترى هل هو الفراغ ام انه اليأس في وجود او ابتداء مثل هذه البرامج؟  
بالصراحة احلى برنامج تقدمه أخصائية التجميل جويل، تعتمد فكرة البرنامج على اختيار شخصية تفتقر إلى معرفة ما يناسبها من ثياب ومكياج وتسريحات شعر، ويبدأ التحول تدريجياً في مظهر تلك الشخصية بمساعدة جويل، يمنع المشارك فرصة التسوق بقسائم مالية عالية، اما المشاهد فانه يعيش خلال الحلقة مفاجأة التحول في تلك الشخصية، والاهم من ذلك الثقة التي تتمتع بها المتقدّمت إلى البرنامج، ففي إحدى المرات تقدمت إلى

من بين القنوات الفضائية تحتل قناة روتانا سينما موقعها المتغير، وذلك لما تعرضه من أفلام متغيرة ومنوعة بين القديم والكلاسيك والرومانسي والكوميدي الا انها مؤخراً تصر على تكرار بعض الأفلام ويفترات متقاربة جداً . حتى ان المشاهد قارب ان يحفظها .. ترى هل يعد هذا من باب ان في إعادة افادة؟  
(تعرف على يومك.. شو ناطرك) هذه الجملة تتكرر يوميا من على شاشة قناة المرأة العربية، وتختتم بدرج أرقام البلدان العربية بما فيها رقم العراق، عندما تسمع هذه الجملة اول ما يخطر في بالك هو كم سنتا ستخسر اذا ما اتصلت بهذا البرنامج، ثم ان هناك بالتأكيد الكثير من

## الكلمات المتقاطعة

اعداد / المدى

**عمودي**

- دولة عربية . ما يوضع به الاكل لتناوله.
- لثمنني، عكس تأخذ. نصف وحيد.
- تشكيل عسكري. عكس زاد. شريط سينمائي.
- المحترم او المهاب. ملكة عراقية قديمة.
- اعطي. جمال. غلقه.
- اغنية لام كلثوم. نصف حنين.
- قاعدة. مدينة فلسطينية.
- كليتها. حجر ثمين.
- اسم علم مذكر. حرف. ينتقل ماشياً.
- مثل مصري.
- اعطاه موعداً. عملا مثله (كلام وحركة).
- مركز محافظة عراقية.

**افقي**

- فنان عراقي قدير مخرج وممثل واستاذ رحل مؤخراً.
- منسوب لمركز محافظة عراقية. نبي.
- يصير. دولة آسيوية.
- جلوب (مبعثرة). ارجعه.
- تسحب. ارتطم فجأة.
- عكس يتخاصم. نسيب.

حل العدد السابق